منها شيء فيقول لا ثم يدفع اليه كتاب سيئاته فيقول ما ترى
فيقول ارى كثيرة فيقول اتعرفها فيقول نعم فيقول الله هل
زيد عليك منها شيء فيقول لا ثم يدفع رقعة فيقرأها فيقول
ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول الله اتعرفها فيقول
لا فيقول له هذا مما ظلموك واذوك واخذوا مالك من غير علمك
حكاية ابراهيم بن ادهم رحمه كان له اثنان وسبعون عبدا
فلما تاب ورجع واعتق جميعهم ثم واحد من هذا العبيد
شرب فسكر فلقي ابراهيم فقال دلني الى بيتي قال نعم فدله
الى قبور من المقابر فلما رأى السكران المقابر ضربه ضربا
شديدا وقال قلت دلني الى بيتي وانت تدلني الى مقبرة
قال يا ويلك يا سيدي هذا بيت الحقيقة وسايرها مجاز
فبدء بالضرب وكان يضرب بالسوط يقول ابراهيم غفر
الله لك فبينما هما اذ جاء رجل فقال يا فلان ما تصنع
تضرب مولاك الذي اعتقك وكان لا يشعر الضارب
ان هذا مولاه فقال من هذا قال الحاضر ان هذا مولاك
المعتق ابراهيم بن ادهم فلما علم ان هذا معتقه نزل
من فرسه واعتذر اليه فقال ابراهيم قد قبلت وعفوت
وتجاوزت عنك قال الضارب يا مولاي كنت اضربك
وانت تدعوا بدعاء حسن وتقول بكل ضربة غفر الله

لك فقال كيف لا ادعوا دعاء حسنا وانت تكون سببا الى دخول
الجنة بصبري اياك على اذائك **الحديث الرابع والعشرون** عن اسما
بنت عميس الخثعمية رض قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بئس العبد عبد بنا الدور والقصور العليا ونسي المقابر
والبلا بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المعاد والمنتهى
بئس العبد عبد تخير الدنيا على الدين بئس العبد عبد يختل
الدنيا بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد
عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله عن الحق الخبر
الى اخره حكاية عن عبد العزيز رحمه في وقت خلافته ارسل
الصحابة الى الروم لاجل الغزاة وانهزمت الصحابة واسير
منهم عشرون نفرا من الصحابة وامر قيصر لواحد منهم ان يدخل
في دينه ويعبد الصنم فقال ان دخلت في ديني وسجدت للصنم
اجعلك اميرا ببلدة عظيمة واعطيك العلم والخلع والكوس
والبوق وان لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك فقال
لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله فقتل وضرب عنقه بالسيف
ودار راسه في الميدان ثلث مرة وكان يقرا هذه الاية يا
ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الخ

Copyright © King Saud University